

كلية اللاهوت

المعهد العالي لإعداد المنشئين^{٣١٤}

الحدث-بعيدا

الخميس	الثلاثاء	الاثنين	
الستتان الأولى والثانية			
—	دينامية الجماعة الرهبانية في ضوء الخبرات الأسرية المبكرة (د. ألين غصن)	—	١٤:٠٠ - ١٥:٣٠
الحياة العاطفية والتنشئة في الحياة الرهبانية (الأب ميشال خوري)	—	إدارة وتنشيط بيوت التنشئة في الحياة المكرسة (المونسنيور شربل غصوب)	١٥:٣٠ - ١٦:٤٥
الحياة العاطفية والتنشئة في الحياة الرهبانية (الأب ميشال خوري)	—	إدارة وتنشيط بيوت التنشئة في الحياة المكرسة (المونسنيور شربل غصوب)	١٧:٠٠ - ١٨:١٥

توصيف المواد

الحياة العاطفية والتنشئة في الحياة الرهبانية (الأب ميشال خوري)

تهدف هذه المادة إلى دراسة البعد العاطفي في مسيرة الحياة الرهبانية، من خلال فهم جذوره الإنسانية والروحية، وكيفية تنميته في إطار الدعوة إلى التكريس الكامل لله. تركّز المادة على النقاط التالية:

- البعد الروحي: إبراز أهمية العاطفة في العلاقة مع الله، وفي ممارسة الصلاة، التأمل، والمحبة الأخوية.
- التنشئة الرهبانية: دراسة كيفية مرافقة المكرس في مسيرة النضوج العاطفي، من خلال التربية على الحرية الداخلية، وضبط الذات، والتميز الروحي.
- الحياة المشتركة: فهم التحديات والفرص التي تقدّمها الحياة الجماعية، وكيفية عيش العاطفة في إطار الشركة الأخوية والرسالة المشتركة.
- المسار التكويني: تقديم أدوات عملية وروحية تساعد الراهب أو الراهبة على دمج الحياة العاطفية في مسيرة التكوين المستمر، بما يضمن النضوج.

إدارة وتنشيط بيوت التنشئة في الحياة المكرسة (المونسنيور شربل غصوب)

تهدف هذه المادة إلى تقديم تنشئة متكاملة عن ادارة وتنشيط بيوت ومراكز التنشئة في الحياة المكرسة والرهبانية، من خلال الربط بين الأبعاد اللاهوتية والروحية والإنسانية والتربوية والتنظيمية. وهي موجّهة إلى المنشئين المستقبليين والمسؤولين عن التنشئة، المدعوين إلى مرافقة الأشخاص في مسيرة دعوتهم. تتناول هذه المادة، الإدارة العملية لبيت التنشئة، مثل تنظيم الحياة اليومية، وتحقيق التوازن بين الصلاة والدراسة والعمل والراحة، والإدارة الإدارية والمالية، واحترام القوانين الكنسية، وتهيئة مناخ تربوي يساعد على النضج الإنساني والروحي. ويخصّص جزء مهم من الدروس لإعداد خطة تربوية، حيث يتعلّم الطلاب كيفية بناء مشروع واضح ومتكامل يحدّد الأهداف والمراحل والمضامين والأساليب التربوية ومعايير التقييم ومسارات التمييز. كما تهدف المادة إلى تطوير الكفاءات اللازمة للعمل ضمن فريق التنشئة، مثل التعاون بين المنشئين، والحوار مع الرؤساء، والمرافقة الشخصية للمُتكوّنين، وإدارة النزاعات. ويُشَدّد على القيادة الخادمة، والتواصل، وأخلاقيات العلاقات. وأخيرًا، تقدّم الدروس دراسة حالات وأدوات عملية تساعد على الربط بين النظرية والتطبيق، وعلى تكييف التنشئة مع السياقات الثقافية والكنسية المعاصرة.

دينامية الجماعة الرهبانية في ضوء الخبرات الأسرية المبكرة (د. ألين غصن)

تعالج هذه المادة التعليمية العلاقة التفاعلية العميقة بين ديناميات الأسرة الأصلية وديناميات الجماعة الرهبانية، من منظور نفسي يأخذ في الاعتبار خصوصية الدعوة الرهبانية ومتطلّبات العيش الجماعي المكرس. وتنطلق من فرضية أساسية مفادها أنّ الانتقال من البيئة الأسرية إلى الحياة الديرية يُشكّل مرحلة مفصلية في المسار الإنساني والروحي للمكرس، إذ يستدعي إعادة تنظيم لهوية الذات، وأنماط الارتباط العاطفي، وطريقة بناء العلاقات ضمن جماعة جديدة تخضع لنظام وقيم تختلف عن النظام الأسري.

تفترض المادة أنّ الخبرات الأسرية السابقة، بما تتضمّنه من روابط آمنة أو من جروح نفسية غير محلولة، تستمر في التأثير على كيفية اندماج المكرس في الجماعة الرهبانية، وعلى علاقته بالسلطة، وبالقانون، وبالحدود، وبباقي أعضاء الجماعة، وكذلك على أسلوبه في عيش الطاعة، والمسؤولية، والعيش المشترك. وقد يتجلّى هذا التأثير في صعوبات التكيف، أو في توترات علائقية، أو في آليات إسقاط نفسي، أو في إعادة تمثيل لا واعية لديناميات أسرية سابقة داخل الإطار الجماعي الرهباني. تهدف هذه المادة إلى تزويد المشاركين بأدوات نظرية وتحليلية تمكّنهم من فهم ديناميات الأسرة والجماعة على حدّ سواء، ومن تطوير وعي ذاتي نقدي يساعدهم على قراءة خبراتهم الشخصية وخبرات الجماعة التي يقودونها ضمن إطار علمي متكامل. كما تسعى إلى تعزيز فهم ناضج للعيش الجماعي الرهباني بوصفه فضاءً لإعادة البناء النفسي، والنمو الإنساني والروحي، وليس مجرد امتداد لا واعٍ لأنماط الأسرية الأصلية.